mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح البخاري 90 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس السابع عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - 00:00:00

كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم لله وباب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حديث عائشة وحديث انس وكان القاء هذا الدرس - 00:00:22

في اليوم الثالث من شهر ربيع الاخر من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام - 00:00:41

البخاري رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب قول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام ابن - 00:00:58

قالوا انا لسنا هيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب الغضب في وجهه ثم يقول بعض من كره ان يعود في الكفر - 00:01:18

ما يكره ان يلقا في النار من الايمان. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله - 00:01:48

احب اليه مما سواهما. ومن احب عبدا لا يحبه الا لله. ومن يكره ان يعود في الكفر بعده انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:02:08

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وهذا الحديث بمعنى حديث الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اتقاكم واعلمكم بالله انا وجاء في الصحيحين - 00:02:28

في الحديث الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية. والبخاري الله تعالى بصحة هذا الحديث - 00:02:46

وقد رواه رحمه الله تعالى باسناد من اصح الاسانيد يعتبر هذا تعليقة وصله رحمه الله تعالى تحت ترجمة هذا الباب. والمعلق هو ان يحذف المؤلف اسناد الخبر او بعضه عمدا - 00:03:08

فاذا اورده بصيغة الجزم صار صحيحا الى من علقه عنه وقد يعلق البخاري رحمه الله تعالى الخبر بصيغة يروى ولا يريد بذلك تظعيف الخبر فان هذه الصيغة تعمل عند الائمة السابقين على الاحاديث - 00:03:27

الصحيحة ولذلك نماذج اراها في صحيح البخاري وفي شرح السنة للامام البغوي وفي غيرهما من الكتب ولكن فيما بعد اصطلح المتأخرون على ان هذه الصيغة صيغة تمريض للحديث ولا متاحة - 00:03:49

الاصطلاح اذا فهم المعنى وحينئذ يقال في الاحاديث الظعيفة يروى ويقال ويذكر وفي الاحاديث الصحيحة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال عمر ولكن ينبغي التنبه انما وجد في كلام الائمة السابقين لا يعني التظعيف - 00:04:09

قوله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله العلم ادراك الشيء على حقيقته ادراكا جازما. ويقال العلم هو حكم الذهن الجازم المطابق للواقع. والناس يتفاوتون في العلم وفي ادراكهم لحقائق الاشياء - 00:04:29

وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بربه مستند الى عين اليقين فهو اعلم الناس بالله واخشى الناس بسم الله وكلما قوي علم العبد ربه

قوي العلم بربه في في معرفة اسمائه وصفاته او معرفته بربه بمعرفة الائه - 00:04:54
وحكمه وعزته معرفته بربه. في معرفة ما انزله في كتابه. وما بعث به رسله. كلما قوي هذا العلم وقوية هذه ازداد ايمان الرجل وعظمت خشيته لربه النبي صلى الله عليه وسلم نال هذه العلوم وهذه المعارف. فاصبح اعلم الناس بالله واخشى الناس لله - 00:05:15
وفي هذا الحديث الانا واضحة لقول اهل السنة والجماعة لان الايمان يزيد وينقص وفي دلالة واضحة لقول اهل السنة والجماعة ان الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - 00:05:44
كقول القلب هو اعتقاده وعمل القلب هو اخلاصه و نيته قال البخاري رحمه الله تعالى وان المعرفة فعل القلب يحتمل ان يكون مراد البخاري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وباب ان المعرفة فعل القلب - 00:06:03
ويحتمل ان يكون البخاري رحمه الله تعالى فسر العلم بالمعرفة واراد ان يثبت بهذا عمل القلب الذي هو كسب للعبد فعل القلب هو عمل القلب وهو نيته واخلاصه واما قول القلب فهو الاعتقاد - 00:06:23
وقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح ويعبر عن هذا غير واحد من الائمة فيقول الايمان قول وعمل ونية وقد نقل الشافعي اجماع الصحابة والتابعين على هذا. ولا يصح الايمان الا باستكمال هذه الامور الثلاثة - 00:06:44
ويعبر عن ذلك اخرون فيقولون الامام قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان وهذا راجع الى التعاريف السابقة الا ان ما ذكرناه اولا هو اجمعها لانه اذا قيل عن الامام بانه قول اللسان واعتقاد البيان وعمل بالاركان اين قول الخلق - 00:07:11
قول وعمل الايمان هذا الذي اجمع عليه الصحابة والتابعون ودل عليه الكتاب والسنة هو الذي قال عنه البخاري ادركت الف رجل من علماء الانصار كلهم يقولون الامام قول وعمل يزيد وينقص - 00:07:33
ودقيق قول عمل فالمعنى قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح الشافعي تقدم في قوله قول وعمل ونية. وفي الترجمة رد على طوائف من اهل البدع منهم من يقول ان الايمان مجرد القول والاعتقاد. ومنهم من يقول مجرد المعرفة ومنهم من يقول مجرد التصديق - 00:07:50
اراد البخاري رحمه الله ان يرد عليهم بان الايمان كما هو قول هو عمله كما هو عمل هو اعتقاد وتصديق قال بخاري رحمه الله تعالى وان المعرفة فعل القلب اي عمل القذف لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - 00:08:16
بما كسبت اي عقدت عليه قلوبكم. وهذا مروي عن عائشة ومساهد وجماعة وفي الاية دلالة واضحة على فعل القلب وهو ما يعقد عليه وهذا كسب العبد وكسب العبد مخلوق لله تعالى - 00:08:36
الرد على القدرية والرد على الجبرية قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن السلام بالتخفيف ابن الفرج السلمي مولاهم ابو عبد الله البخاري البيكندي ولد في السنة التي مات فيها سفيان الثوري رحمه الله تعالى - 00:08:55
ولدت السنة التي مات فيها سفيان الثوري رحمه الله تعالى بقي ان نعرف متى توفي سفيان ما منكم يعرف ما توفي سنة سبع وعشرين ومائتين قبل هذا بكثير نعام الصبر - 00:09:22
توفي سفيان الثوري رحمه الله تعالى سنة احدى وستين ومئة قال محمد بن سلام رحمه الله انفقت في طلب العلم اربعين الفا وانفقت في نشره اربعين الفا. وقال عبد الله بن شريف - 00:09:44
سمعت محمد ابن السلام يقول اني لا احفظ نحوا من خمسة الاف قال وكان محمد ابن سلام من كبار المحدثين وله حديث كثير ورحلة وله مصنفات في كل باب من العلم - 00:10:06
وذكروا ابن حبان في ثقاته وتفرد البخاري عن الجماعة بالرواية عنهم. وقد توفي سنة خمس وعشرين ومائتين قال محمد ابن السلام اخبرنا عبده عبد هذا هو ابن سليمان الكلابي الكوفي قيل اسمه عبدالرحمن وعبده لقب له - 00:10:25
قال عنه الامام احمد رحمه الله تعالى ثقة ثقة وزيادة مع صلاح في بدنه وكان شديد الفقر هل هو امام في الحديث وصلاح في

الاعتقاد قد جمع الله له العلم والفقر - 00:10:54
والفقر ليس عيبا النبي صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة عند يهودي باصع في شعير انا نعم روى هذا الحديث روى هذا الحديث رواه البخاري اؤكد رواه البخاري نعم الحديث متفق على - 00:11:14
صحة المريوات من عائشة رضي الله عنها وعبد وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وقد مات سنة سبع وثمانين ومئة قال عبده عن هشام هشام هذا هو ابن عروة ابن الزبير ثقة امام - 00:11:47
قد تقدم الحديث عنه لسان احاديث الكتاب وقد ولد سنة مقتل الحسين. وقد ولد سنة مقتل الحسين. بقي نتعرف متى قتل؟ الحسين رضي الله عنه وارضاه متى قتل الحسين رظي الله عنه وارظاه له؟ انت نعم - 00:12:12
هنا نعم متى قتل الحسين؟ نعم نعم اثنين وخمسين اثنين وخمسين من ذلك اكثر من ذلك نعم اذا نقول عن هشام بن يوسف مقتل الحسين عام احدى وستين عام احدى وستين - 00:12:33
وتوفي ببغداد سنة خمس واربعين ومئة عن ابيه عروة من العلم اذا سئل المرء ان يقول عن ملاعق يقول الله اعلم ولا غضاضة في ذلك. بل هذا هو عين العلم - 00:13:05
هذا من العلم ومن الجار المسؤول عن ما لا يعلم اي شيء بدون علم الملائكة قالت لا علم لنا الا ما علمتنا فلا غضاضة على الانسان والتي بلازم ان يدرك الانسان مواليد الرؤيا الرواة ويحفظ الوفيات - 00:13:29
واهم من هذا من علمه للاعتقاد وعلم الفقه في الدين وحفظ احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تيسر هذا مع ذاك فبها ونعمة ونعم هذا العمل ولم يتهيأ فحفظ المتون وفهمها هو المطلوب - 00:13:47
نعم منكم يعرف متى ولد عروة؟ نعم عبد الرحمن وقيل للسادس عشرين قيل عن هذا بانه لم يثبت انما ولد بعد مقتل امير المؤمنين عمر وقيل غير ذلك ولكن يكاد يعني يذهب اكثر اهل العلم او يتفق اكثرهم على انه ولد سنة بظع - 00:14:04
وعشرين او ما بين العشرين الى الثلاثين وعلى كل قيل في ولادة اقوال كثيرة. لكن متى توفي؟ الاخ نتقدم عندنا الاخ غدا عندنا عروة متى توفي؟ عروة هو احد الفقهاء السبعة - 00:14:33
سبعة او غلط او احد الايام الاربعة اختر احد الفقهاء الكبار او ان واحد من الفقهاء السبعة او ان واحد من الائمة الاربعة سبعة نعم اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر روايتهم عن العلم ليست بخارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا - 00:14:51
يقول ابن عبيد الله عروة هذا هو ابن الزبير توفي متى متى متى نعم نعم سنة اربع وتسعين عن عائشة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها يا ام المؤمنين لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا غيرها اتاها الله جل وعلا بصة - 00:15:15
في العلم وكانت من النبي صلى الله عليه وسلم بمكان كبير وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجال احب اليك فقال ابو بكر فقيل من النسا فقال ابنته. والحديث متفق عليه - 00:15:38
فمن تعرض لها فقد تعرض لغضب الله وبطشه رافض يتحدثون عنها بالسوء ويرمونها بالافك وهذا كفر باجماع اهل العلم متى توفيت عائشة رضي الله عنها نظرونا نتعرف على على الاقل تراجم امهات المؤمنين - 00:15:53
من منكم يحفظ متى توفيته عائشة رضي الله عنها؟ نعم سبع وخمسين ما تقول نعم توفيت سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون. وذلك - 00:16:11
يشق عليهم فلا يستطيعون القيام بالعمل او يصبحون كالمنبر لا ارضا انقطع ولا ظهرا ابقى. وهذا من شفقة وهذا من شفقة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. ورحمته بهم. قال الله جل وعلا لقد جاءك رسول - 00:16:38
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم انما انا عزيز عليكم اي نعم اي يعز عليهم يشق على الامة وما لعنتهم الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الله لا يكلف العباد الا بما يطيقون. الذي عليه اهل السنة والجماعة - 00:16:55

ان الله لا يكلف العباد الا بما يطيقون. ويطيقون فوق ما كلفهم به. والحديث انهم يطلقون فوق من كلفهم به ولكن خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يشق عليهم - 00:17:23
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله اي كأنهم يقولون نحن نريد الاجتهاد في العبادة التزود من الطاعات نريد ان نفعل اكثر من فعلك يا رسول الله. لان الله قد غفر لك ما تقدم منك وما تأخر. فلا حاجة بك الى العمل الكثير - 00:17:39
ونحن نريد ان نتزود من ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك غضبا شديدا لان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم من الاعمال بما يطيقون حتى يثابروا على ذلك - 00:17:59
الى ان يلقوا ربهم جل وعلا. ولان العبد اذا زاد على المشروع كل واحب الاعمال الى الله ما داوم عليه صاحبه. حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:13
قالوا ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال نص القرآن وهذا الذي يجمع عليه المسلمون فان الله جل وعلا قد غفر لنا لنبينا صلى الله عليه وسلم من ذنبه وما تأخر. ولكنهم قالوا ذلك على وجه - 00:18:29
لا حدث بك الى العمل الكثير ونحن بحاجة اليه وهذا غلط منهم بان العالم الكبير قد يقع في الزلل والغلط لانه بشر عرضة للخطأ وقد جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - 00:18:44
ان ثلاثة اتوا بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ان ثلاثة اتوا بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوه. فسألوا عن عمله ساخبر بذلك قالوا اينا من رسول الله - 00:19:00
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وتأخر فقال الاول اما انا لا اصوم ولا افطر عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اما انا فاقوم الليل ولا انام. وقال الثالث اما انا فلا اتزوج النساء - 00:19:15
وحين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بخبر فذهب اليهم في اماكنهم. فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا وكذا؟ قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا - 00:19:32
ساصوم وافطر وانام واقوم واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني فمن راغب عن سنتي فليس مني اذا لا يسمع في هذا المقام مجرد النية. من الضروري ان نتعلم - 00:19:45
حتى لا نتجاوز ما امر الله به وما شرعه على السن رسله. الزواج من سنن الانبياء والمرسلين وقد قال الامام احمد رحمه الله من دعاك الى غير الزواج فقد دعاك الى غير الاسلام - 00:20:04
وقال الامام احمد رحمه الله تعالى ليست العزوبة من الاسلام في شيء وكون العبد يريد ان يقوم الليل كله وان كان هذا العمل عبادة الا ان هذا العمل في هذا الطريقة ليس بقربة لله - 00:20:21
ما كان الذي سيفعل هذا. وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا اظن عبدا يخالف السنة ويستطيع المواصلة على ذلك. لا اظن عبده الذي يصوم مطلقا ويقوم الليل كله ولا يتزوج ويستطيع المواصلة على ذلك. بل اتصور ان يكون كلب - 00:20:37
انقطع ولا ظهرا ابقى. والدليل على هذا ان عبد الله ابن عمر وصحابي جليل اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بانه يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا يفطر قال المخبر انك تصوم ولا تفطر وتقوم قال نعم - 00:20:53
ارتدع النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فابى ذلك. وقال لا افضل من صيام داوود. قال وما صيام داوود؟ قال فليصوم يوم يفطر يوما. قال عبد الله يا ليتني - 00:21:10
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يواصل على ما هو عليه والنبي صلى الله عليه وسلم حين يرفد هو بصير علل الناس وباحوالهم واخبارهم. وهذا الحديث حديث عبد الله بن العاص متفق على - 00:21:22
صحته قوله فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه يغضب من قولهم كان لسنا كاياتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك من تقدم ذنبك ثم تأخر وحين ليغضب من ذلك غضبا شديدا - 00:21:41
لان يتقالون عمل الرسول صلى الله عليه وسلم. او كانوا يستطيعون ان يتفوقون ان يتفوقوا عليه. النبي صلى الله عليه وسلم كان

يقوم الليل حتى تفطرت قدماها تشققت ومما بلغ العبد من العبادة - 00:21:56
لا يستطيع ان يصل الى عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على وجه الابتداع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج والحديث متواتر عنه. تحقرون صلاتكم - 00:22:09
مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السام من الرمي لكن ثم ماذا ادت بهم هذه العبادة؟ ادت بهم الى تكفير علي بن ابي طالب واكابر الصحابة والى قتالهم. ونحن لسنا بحاجة الى عباد لا - 00:22:19
شيئا من الدين بحاجة الى علماء وعباد ثم يجمع بين الامرين العالم الفاجر لا حاجة للامة به. الناس بفتاويه الضالة والعابد الجاهل لا حاجة للامة به لان يتعبدوا الله على جهل وما يفسد - 00:22:38
اكثر منا يصبحه. ولهذا قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ما يفسد الجائع اكثر مما يصبح وقال مالك رحمه الله تعالى ان قوما ابتغوا العبادة واضاعوا العلم فخرجوا - 00:22:54
امة محمد صلى الله عليه وسلم باسيافها ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم حين يذهب ان اسقاكم واعلمكم بالله انا. ومع ذلك لا اسأل كفعلكم الا وحي يوحى اصوم وافطر انام واقوم اتزوج النساء امشي على الارض اكل كما يكون الناس - 00:23:08
اكل اللحم اكل الطيبات هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في الصحيحين من طريق الاعمد عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امران فترخص فيه - 00:23:29
فبلغ ذلك ناسا من اصحابه وكانهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغوا ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال؟ بلغهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه. فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية - 00:23:44
وفي الحديث فوائد الاولى في ان الاعمال من مسمى الايمان وفيها الرد على الخوارج وفيها الرد على المرجئة. وفيها الرد على القدرية وفيها الرد على الجبرية وفيها الرد على الاشاعرة او طوائف من الاشاعرة الذين يقولون بان الله يكلف العباد ما لا يطيقون. ويقولون ايضا - 00:24:05
انهم لا يطيقون فوق ما كلفهم به. وهذا ليس لكل الاشاعر لما قالت طائفة منهم من فوائد الحديث ايضا عظيم علم النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم خشيته لربه. من فوائد الحديث ايضا ان العلم فعل القلب. وفوائد الحديث ايظا نتظمن قول اللسان والاعتقاد بالجنانة - 00:24:30
والعمل بالاركان الجوارح من فوائد الحديثة من فوائد الالباب في الجملة ان التوحيد والايمان لا يصح الا بقول واعتقاد وعمل هذا بخاري رحمه الله تعالى باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يوق في النار من الايمان. ما قد يصح بالتنوين وبدونه. باب - 00:24:52
هذا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره يلقى في النار من الايمان اي تعبة من الايمان وهذا عمل القلب الكراهية كراهية القلب اي عمل القلب باثبات اعمال القلوب واذا صحت اعمال القلوب انبعثت من ذلك اعمال - 00:25:13
الو الجوارح والاعتقاد بدون عمل لا ينفع ابو طالب لم ينتفع بنصرته للنبي صلى الله عليه وسلم وبتصديقه له حين ابى ان ينطق بالشهادتين ها يا بخاري رحمة تعالى حدثنا سليمان ابن حرب هذا هو الازدي البصري. قال ابو حاتم امام من الائمة كان لا يدلس ويتكلم في - 00:25:32
رجال وفي الفقه ولقد حضرت مجلس سليمان ابن حرب بغداد حذروا من حظر مجلسه بنحو اربعين الف رجل وقال ابو حاتم كان سليمان ابن حرب قل من يرظى من المشايخ - 00:25:55
فاذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم انه ثقة وقد ولد سليمان ابن حرب سنة اربعين ومئة وماتت سنة اربع وعشرين ومائتين. وقد روى له الجماعة واتفقوا على توثيقه وامامته. قال حدثنا شعبة - 00:26:10
وقد تقدم الحديث عن عن قتادة وقد تقدم الحديث عن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث منكن فيه وتقدم الحديث عن هذا المتن البخاري - 00:26:28

البخاري رحمة الله تعالى اعاده وغاير في الاسناد سبق هذا الحديث في تحت ترجمة باب وحلاوة الايمان واورد من طريق عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن - 00:26:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهنا اورد من طريق شعبة عن قتادة عن انس ووافقه مسلم على تخريجه نطاق شعبة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث منكن فيه ثلاث آآ نكرة كيف ساغ الابتدئ بنكرة والاخ عبد الرحمن - 00:26:52

التنوين عوض عن ثلاث خصال من كن في كان هنا وجد والناقصة اي نعم صحيح وجد حلاوة الايمان مثلا السفير وجد حلاوة الايمان وجد طعم الايمان من ذلك ان لمن حلاوه وقد يجده العدو قد لا يجدها اذا في زيادة الايمان ونقصه لكن من فقد حلاوة الايمان هل يكفر؟ اذا لا يكفي الرد على الخوارج ومن - 00:27:14

حلاوة الايمان زاد ايمانه اذا فيه الرد على المرجئة من كان الله ورسوله احب الينا سواهما. من كان الله ورسوله حبا ليش نصبت احب؟ ليش نصبت احب نعم نعم وصلت على انه خبر - 00:27:49

احب اليه مما سواهما تقدم الحديث عن جمع الظميرين ومن احب عبدا لا يحبه الا لله هذا حصر العبد على المحبة الخالصة التي يقصد من ورائها التقرب لله جل وعلا العبد لا يحب لله فانما يحب تبعا لمحبة الله وهذا لا ينفي المحبة الطبيعية - 00:28:06

ولا ينفي المحبة لك المحبة التي يجد العبد على اثرها حلاوة الايمان يحب المرء لا يحبه الا لله. فمن اذا ابغض في الله زاد ايمانك وعظم توحيده. اما كون العبد يحب الاشرار يبغض الاخيار - 00:28:31

هذا دليل على ضعف الايمان او على زواله بالكلية فان بعض الناس ان يأتي لي احد الاخيار يلقاه بوجه بوجه مكتهر. ويمد الي اطراف الاصابع في مكتبه اعطاء اطراف الاصابع وهو جالس على كوفية - 00:28:50

واذا اتى اليه احد الاشرار لكن يتبوأ منصبه هرولة الى استقباله وعانقه وتبشبش في وجهه هذا دليل على ضعف الايمان وعلى قلة التوحيد من كمال الايمان ان تحب ما يحبه الله وان تبغض ما يبغضه الله - 00:29:09

وهذا من واجبات الايمان اذا زال هذا الواجب قد يزول الكلية وقد يزول بعضه على حسب المراتب من احب الكفار من اجل دينه ونزع عقائدهم فهذا كافر. ويتولى منكم فانه منهم - 00:29:29

قوله ومن يكره هذا الشاهد من الترك ومن الباب ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله كما يكره يلقى في النار. اي يكره ان يعود الى الكفر والى المعاصي والفجور - 00:29:42

حيث تاب الله علي وانقذه من خضم هذه الامور كما يكره ان يلقى في نار الدنيا القاء في النار احب اليه من العودة للكفر. لا نرى الدنيا تنطفئ ويذهب امدها او قد يموت سيزول عنه الالم - 00:29:57

ولكن نار الاخرة نار تلظأ ما اصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى. وقد عليها الف عام حتى بيضت والف عام حتى مرت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة في هذا الخبر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وموقوفا - 00:30:14

والصحيح وقفه على ابي هريرة روى بعض مالك وغيره والحديث صريح في زيادة الايمان ونقصه طريقتي اثبات اعمال القلوب صريح في اثبات كسب العبد طريقة الرد على مرجئة صريحة الرد على القدرية وصريح في الرد على الجبرية - 00:30:38

والله اعلم حديث ضعيف لا يصح اي نعم البخاري اعاده مرة اخرى يرد فائدة اخرى فائدة في المتن وفائدتان بالاسناد. اما الفائدة في الاسناد فانه قد غاير. فرواه هنا من عن قتادة عن - 00:30:59

انا سؤالي فائدة اسنادية قد وافق على ذلك مسلم رحمه الله تعالى وكذلك غاية التبويب ليبين ان عمل القلب من الايمان وان العبد اذا كان يعود في الكفر بعد ذلك قضاه الله منه كما ان هذا من الايمان. اذا يزيد الايمان. نعم - 00:31:23

المسافر اذا خلا بذكر الله كيف هذا؟ من ذكر الله زاد ايمانه لا شك في ذلك نعم لا اصل له منكر من كان جنبا ورد يطعن يتوضأ اما الوضوء للطعام كالفقر - 00:31:46

هذا لا اصل له نعم كفارة المجلس حديث مختلف فيه عندي ودي واكرر وقد كررت مرارا ان تكون الاسئلة محصورة على طرح الباب حسنته فيما قد يكون قد فات كثير ما انبه الاخوة ولكن - 00:32:09

كل يسأل على حسب حادثه وعلى كل كفارة المجلس حديث مختلف فيه ضعفه البخاري ومسلم وجماعة من اكابر الحفاظ وجماعة من المتأخرين باعتبار كثرة اه طرق ومجيء عن جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:28

وقد يحسن بشواهده وقد يقال باننا الصلاة يعني يكاد يتفقون على ضعفه فلا يصح ولان الصحابة رضي الله عنهم حين ينقلون جلوس النبي صلى الله عليه وسلم لا نقول عنه بانه كان يقول كفارة المجلس ولو كان - 00:32:46

يقولها الصحاح ما نقتل الاسانيد الضعاف مثل هذه الامور تتوفر الامام والدواء على نقله والامة بحاجة اليها فالامور المهمة الكبيرة تنقل باساليث صحيحة اذا ما نقلت باساليب صحيحة دل ذلك على - 00:32:58

ذلك وانا لا اصل لهذا هو ما ما يعلق البخاري او او غيره يذكر الحديث بدون اسناد. يذكر الحديث بدون اسناد كي يقول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

ثم يفتح حديثا اخر بمعناه وتارة يذكر البخاري رحمه الله تعالى الحديث محذوف بعض الاسناد يقول وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده او وقال باز بن حكيم عن ابيه عن - 00:33:31

جدة فيحصل بعض الى من علقه اليه صحيح عنده وانت بدورك تذهب وتبحث اثنين الاسناد لا بالعكس يعني ما حذفه البخاري اذا هو ثابت عنده وما ابقاه لتبحث عنه هو الذي تبحث - 00:33:46

عن البخاري اذا ما حلف الا لانه ثابت عنده. بقي ما اورد اذا تنظر فيه. قد يكون منقطع قد يكون في الاسناد علة اخرى ثم انها قد يجزم البخاري بصحته - 00:34:10

البخاري بصحته ولا يكون صحيحا قد يخالفه غيره من ال العلم البخاري رحمه تعالى قد يعلق الخبر وهو موجود في نفس صحيحة كما علق على الحديث هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله - 00:34:25

ثم اورده بمعناه في بالاسناد وهذا الحديث من افراد البخاري حديث الباب من افراد البخاري ولم يروه مسلم وايضا البخاري لم يرو في غير هذا الموت انما رواه بمعناه في مواطن - 00:34:43

وقرأت حديث عائشة الذي اوردناه في الباب وقد يكون الحديث مرويا في صحيح الامام مسلم اذكر الحديث ترجمة باب وهو من حديث مسلم لانه ليس على شرط فذكر او معلقا - 00:34:56

قد يكون الحديث موجودا عند الترمذي وعند ابي داوود. وقد يعلق الحديث ويبين ضعفه وينص على ضعفه. وقد يسكت عن ذلك انا اعلمكم اذا نقصت العلم الخوارج يقولون اذا ذهب بعض الامام ذهب كله ونحن نعلم ان الناس يتفاوتون في الايمان اذا ما بلغ الانسان هذه المرتبة - 00:35:10

اذا فيقول اذا ذهب بعض الامام ذهب كل ان اخشاكم واعلمكم بالله انا او الناس يلفظون بالخشية مراتب اذا ذهب خشية هذا صار كافرا قد ينقص ايمانه ولكن لا يكفر. اذا قل له علمه لا يكفر ولكن ينقص - 00:35:36

ايمان وعلى حسب ظن العلم العلم قد يكون من فرظ الاعيان قد يكون من الواجبات قد يكون من المستحبات الاخ يسأل عن رواية الرواية الواقع في البخاري ان الله لما فرغ من خلق الرحم - 00:35:56

تعلقت بحقو الرحوى الرحمان قال هذا مقام العدل بك من القطيعة وهذي الرواية الرحمن الذي يظهر لي والعلم عند الله انها شاذة وقد جاء من طريق خالد بن مخلد القطواني - 00:36:12

والحديث في الصحيحين من طرق وليس في شيء منها هذه الرواية وقد سبق الحديث عن ذلك في بعض الدروس بتوسع وبيان طرق هذه الرواية ووسع الشذوذ انا اطيل بذكر ذلك. لكن خلاصة الكلام انها شاذة - 00:36:25

اي نعم اي نعم الحلاوة الانسان قد يجد حلاوة الايمان قوي وقد يجدها ضعيفة تتفاوتون في وجود حلاوة الايمان في الدنيا جنة من لا يدخلها ليدخل جنة الاخرة قال بعض المساكين من اهل الدنيا خرج من الدنيا وماذا اقوى اطيب ما فيها؟ قيل له وما اطيب ما فيها؟ قال معرفة - 00:36:48

الله وذكره قد يجد هذه الحلاوة قد لا يجدها وهذا يقول بعض السلف ايضا ويعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن عليه وما نحن فيه

لجالدون عليه بالسيوف الناس يتفاوتون في هذه الحلاوة وقد يجدها العبد وقد لا يجدها - 00:37:10
من وجدها ايضا لا يأذن ان يجدها بالكلية فلا يلزم ان تجدها كما يجدها ابو بكر وتجده عمر وابو بكر حين يجدها لا يجدها كما يجدها النبي صلى الله عليه - 00:37:29
هذه الحلاوة على حسب تفاوت ايمانهم. هذا دليل على تفاوت الناس في الايمان وان الايمان يزيد وينقص نعم اي نعم يعني باعتبار ان الانسان كان كافرا وكان مرتدا عن الدين او كانت رسمية او مرتدا عن الدين. مما يكون كافر او مرتدا عن الدين - 00:37:39
فتاب الله عليه وحين تاب الله عليه يكره ان يعود بما كان عليه من قبل ولان يلقى في النار اي نار الدنيا احب اليه من ان يعود في هذا الكفر لانه لو مات على الكفر خلد في عذاب جهنم - 00:38:07
واضح بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثامن عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - 00:38:23
كتاب الايمان باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حديث ابي سعيد الخدري وكان القاء هذا الدرس في اليوم الرابع من شهر ربيع الاخر من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38:49
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى اسباب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمر ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:09
يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة تنبت الحبة في جانب السعي والله كما تنبت الحبة في جانب السيل المتر اما تخرج صفراء قال - 00:39:34
حدثنا محمد ابن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة ابن سال انه سمع ابا سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم راية الناس يغربون علي وعليهم طمس منها ما يبلغ السدي ومنها - 00:40:08
ما دون ذلك واعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما هو كذلك يا رسول الله قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال - 00:40:31
اي هذا باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال وذلك للرد على الجهمية والماثريدية فان الايمان عند الكرامية هو القول والايمان عند الجهمية هو التصديق والايمان عند الماء تريدية التصديق والاقرار - 00:40:51
وفيها الرد على المرجئة وولاتهم يقولون الامام قول واعتقاد ويخرجون الاعمال عن مسمى الايمان وفيها الرد على كل هذه الطوائف حيث يقولون بان الايمان لا يزيد ولا ينقص وكون الايمان يزيد - 00:41:15
هذا محل اجماع. وكل الايمان ينقص هذا محل اجماع من الصحابة مخالفة في ذلك نفر يسير من اهل العلم قد حكي عن ما لك التوقف في ذلك ولا اظنه يصلح - 00:41:37
وقد ثبت عن مالك بالاسانيد الصحاح انه يقول بما قال اهل السنة والجماعة بان الامام يزيد وينقص وهذا هو المحفوظ عنه وهو الثابت وان ذهب بعض اصحابه الى التوقف في ذلك او القول بانه لا ينقص - 00:41:53
فهذا غلط مخالف للاحاديث الصحيحة قولهم يقولون بان الله اعلمنا بالزيادة ولم يرد النقص. فيجاب عن ذلك فيقال نم سيزيد الا وينقص مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن النقص - 00:42:13
فقال ما رأيت من ناقصات عقل ودين والحديث متفق على صحته وقد ترجم الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى على زيادة الايمان ونقصانه وتفاضل اهله فيما ذكر. وذلك ليبين - 00:42:30
ما عليه اهل السنة والجماعة وان البخاري من جملتهم ومن اكابرهم وعلم البخاري وفقهه وعقيدته يؤخذ من تراجمه ومؤلفاته تلك اثارنا تدل علينا فاسألوا بعدنا عن الاثار ومن تأمل في كتاب الايمان - 00:42:47
في صحيح اه من صحيح البخاري ادركنا عليه البخاري من العلم العظيم والفهم السليم وسلامة المعتقد ونقاوته من شوائب الارشا

وشوائب الخوارج وسطية الامام البخاري واضحة من كتبه وتراجمه في صحيحه - 00:43:11
ومن كتابه خلق افعال العباد. فهو كتاب جميل وفي فوائد كثيرة قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل هذا هو ابن عبد الله ابن عبد الله ابن اويس الاصبحي - 00:43:31
وهو ابن اخت الامام ما لك بن انس قال عنه الامام احمد رحمه الله لا بأس به. وقد قال ابن معين ضعيف هو وابوه يسرقان الحديث وعنه قال اسماعيل مخلط يكذب ليس بشيء - 00:43:50
وقال النسائي ضعيف قال حافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لم يخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح ان اسماعيل اخرج للبخاري اصوله - 00:44:13
واذن له ان ينتقي منها وان يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهذا مشعر بان ما اخرج ما اخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه - 00:44:35
لانه كتب من اصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من اجل ما قدح فيه النسائي غيره الا ان شاركه في غيره فيعتبر به. هذا كلام - 00:44:53
الحافظ ابن حجر رحمه الله وحديث الباب لم يتفرد به اسماعيل وقد تابعه غير واحد منهم ابن وهب في صحيح مسلم وجاء الخبر من غير وجه في الصحيحين وغيرهما ونستفيد من ذلك - 00:45:14
ان البخاري رحمه الله تعالى لا يخرج لمثل هذا الظرف حتى ينتقي من احاديث ما علم انه ظبطه واتقنه وهذا يعطينا فائدة انه ليس كل راوي يحفظ في صحيح البخاري نحتج به خارج - 00:45:33
الصحيح الا اذا وثقه البخاري مطلقا يعتبر كلامه بكلام غيره اما اذا اتفق البخاري ويحيى واحمد وجماعة على ضعف الراوي ثم صحح له البخاري حديث فلا يعني هذا تصحيح كل حديث له - 00:45:49
ومن هذا الضرب ولا يحي ابن سليمان ايها الحب قد احتج به الشيخان قال عنه الحاكم مما يقوي امر الرجل تخريج الشيخين له وهذا ليس على اطلاقه ومن هذا الظرف خادم المخرط المخلد القطواني - 00:46:08
البخاري في الصحيح وهو لا يبلغ مرتبة الصحيح في غير البخاري ولكن البخاري رحمه الله تعالى انتقى من الحديث من علم او ظبط واتقن وهل يعطينا شدة عناية البخاري بالرواة - 00:46:25
وضبط الاسانيد ودقة التحري عنده قال اسماعيل حدثني مالك تقدم الحديث عن ما لك وانا ولد سنة ثلاث وتسعين متى توفي؟ هذا توفي سنة تسع وسبعين ومئة نعم عن عمرو ابن يحيى المازني - 00:46:40
هذا هو عمرو ابن يحيى ابن عمارة الانصاري المازني المدني ثقة خرج له الجماعة ونقل عن يحيى تضعيف والاكثر على توثيقه وقد احتج به البخاري رحمه الله تعالى في مواضع من صحيحه بل احتج به الشيخان - 00:47:11
ووالده هنا يروي عن ابيه وهو يحيى ابن عمارة ثقة فرج له الجماعة عن ابي سعيد الخدري تقدم ان الصحيح في اسم ابي سعيد سعد ابن مالك وانه توفي سنة - 00:47:31
اربع سبعين وانهم لمفطرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد الفقهاء المجتهدين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. يدخل اهل الجنة - 00:47:51
حين يأذن الله جل وعلا بذلك والجنة طيبة ولا يدخلها الا طيب يدخلها الا الموحدون وقد حرمها الله جل وعلا على كل مشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:48:11
وما للظالمين من انصار واتفق اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما لا يفنيان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يدخل النار عدة اصناف كلهم يخلدون الا صنفا واحدا - 00:48:28
يدخل النار المشركون يدخل النار الكفار يدخل النار اليهود والنصارى يدخل النار المنافقون وهؤلاء كل مخلدون في النار ويدخل النار سماع من عصاة الموحدين وهؤلاء لا يخلدون بالنار باجماع المسلمين - 00:48:52

باستثناء الخوارج والمعتزلة وقد حكموا على الصاحبة الكبيرة لانه يخلد في النار وهذا الحديث صريح الرد على المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب فلو كان لا يضر مع الامام ذنب لعذب هؤلاء - 00:49:18
ولا يستوجب دخول النار. فان قيل انهم كفار نقول لو كانوا كفارا ما خرجوا منها. والحديث صريح انهم يخرجون منها قد اسودوا. فعلم ان هؤلاء عصاة الموحدين الذين استوجبوا النار - 00:49:39
قوله ثم يقول الله تعالى اثبات صفة القول لله تعالى قال الله جل وعلا فالحق والحق اقول وقال تعالى واذ قلنا للملائكة واذ قال ربكم وهذا امر متفق عليه بين اهل السنة والجماعة - 00:49:54
وفي اثبات صفة الكلام لله جل وعلا الله جل وعلا يتكلم متى شاء اذا شاء ولم يزل ربنا متكلما اذا شاء. قال الله جل وعلا وكلم الله موسى تسليما وكلمه ربه الجميع ينكرون صفة الكلام لله جل وعلا - 00:50:16
ويقولون عن القرآن بانه مخلوق وليس كلاما لله بل هو خلق لله وهذا باطل من وجوه كثيرة وحين ناظر بعظ اهل السنة احد دعاة التجهم احتج السني على الجامي باسناد صفتك لله جل وعلا بقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. فقال الجامي بالنص - 00:50:37
لو كلم الله موسى تسليما. باعتبار ان موسى هو الذي كلم الله وان الرب لم يكلمهم ولو كان موسى والمكلم لقدم موسى على الرب في الاسماء غير المظهرة السني لا يجلس يجادله او يجاريه على باطل وظلاله انت قال - 00:51:02
بحجة الى حجة تقطع المنازعة اقتداء بابينا ابراهيم حين قال له النمرود او غيره على احد الاقوال ما قال يعني كيف لحيته ميتا حتى لا تنتشر هذه الشبهة بين الناس؟ قال فان الله يأتي بالشمس في المشرق ابتديها من المغرب - 00:51:24
قال لو هب انني قرأت هذه الاية كما تريد فما تصنع بقول الله جل وعلا؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فبهت الجهم وانقطع الجهمي وانقطع لانه لا ينتهي يقول كلمه ربه - 00:51:43
ولا غير ذلك قوله يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه اي اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة قال اي زنة حبة من خردل. خردل هو نبات معروف - 00:52:00
المقصود من هذا هو الاشارة الى ما لا اقل منه قول من ايمان وفي حديث انس في البخاري وغيره يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه ما يزن - 00:52:20
ذرة ومازن حبة ما يزن شعيرة ما دام انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ولم يشرك بالله شيئا ولم يرتكب ناقضا فان هذا لا يخلد في النار. وقد احتج بظاهر هذا الحديث - 00:52:36
طوائف من اهل الارجاء والبدع على ان من قال لا اله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله ولم يعمل خيرا قط لا صلاة ولا صياما ولا زكاة ولا حجا ولا صياما انه لا يخلد في النار - 00:52:58
وهذا سوء فهم في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ان اخذنا هذا الحديث على ظاهره هنا يخرج من النار حتى المشرك الذي يعبد قبر ما دام يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:53:17
وان قلنا ان المشرك جاءت نصوص اخرى نقول ايضا جاءت نصوص اخرى لكفر تارك ينس العمل وانعقد على ذلك الاجماع اذا هذا الحديث يفهم على سياق الاحاديث الاخرى اهل البدع هم الذين يفهمون الحديث - 00:53:32
بعد عزله عن الاحاديث الاخرى. وطريقة اهل السنة في الاستدلال انهم يضمون الحديث الى غيره من الاحاديث ويستخلصون قولا راجحا ويحاولون الجمع بين النصوص ولا يستقلون بالفهم من النظر في شأن الصحابة رضي الله عنهم - 00:53:50
من قال لا اله الا الله والشاهد ان محمدا رسول الله ولم يعمل خيرا قط لا صلاة ولا صياما هذا لا يحكم له بالاسلام. ومن الضروري ان يكون عند هذا نفاق - 00:54:10
وانه لم يقل لا اله الا الله خالصا من قلبه لانه لا يتصور عن رجل يقول لا اله الا الله ولا يعمل مقتضاها ولا ما دلت عليه الكلمة هذي لو كانت تنفع دون عمل - 00:54:22
فنفعت المنافقين ولدخل في الاسلام كل كافر صنديد واكتفى بالنص بها وبقي على ما هو عليه من ترك الاعمال وما احسن ما قال

سفيان ابن عيينة رحمه الله تعالى المرجئة - 00:54:34
تم وترك الفرائض ذنبا بمنزلة ركوب المحارم وليس سواء لان ركوب المحارم متعمدا من غير استحلال معصية وترك الفرائض من غير جهل ولا عذر كفر وبيان ذلك في امر ادم وابليس - 00:54:50
وعلماء اليهود الذين اقروا ببعث النبي صلى الله عليه وسلم بلسانهم ولم يعملوا بشرائعه وقال اسحاق نرى هويس رحمه الله تعالى غلت المرجئة حتى صار من قولهم ان قوما يقولون من ترك الصلوات المكتوبات - 00:55:12
وصوم رمضان والزكاة والحج وعامة الفرائض من غير جحود لا لا نكفره يرجى امره الى الله بعد اللي هو مقر هؤلاء الذين لا شك فيهم يعني المرجئة وقال الحميدي رحمه الله تعالى - 00:55:34
اخبرت ان قوما يقولون هو عبدالله بن الزبير وهو احد مشايخ البخاري تقدم الحديث عنه في اول حديث من صحيح البخاري حين قال البخاري حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير - 00:55:55
قال اخبرت ان قوما يقولون ان من اقر بالصلاة والزكاة والصوم والحج ولم يفعل من ذلك شيئا حتى يموت او يصلي مسند ظهره مستدبر القبلة حتى يموت فهو مؤمن ما لم يكن جاحدا - 00:56:10
قال الحميدي فقلت هذا الكفر بالله الصراح وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وفعل المسلمين قال الله تعالى حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة قال حنبل - 00:56:31
قال ابو عبد الله ايا الامام احمد رحمه الله تعالى من قال هذا اي بهذا القول فقد كفر بالله ورد على الله امره وعلى الرسول ما جاء به وقد اجمع اهل السنة والجماعة - 00:56:49
ان التارك جنس العمل اي تارك اعمال الجوارح مطلقا كافر. وانه لا يحكم له بالاسلام وقول المرسي انه لا يكفر حتى يستحي او يجحد هذا باطل لانه لو استحل او جحد يكفر ولو لم - 00:57:05
يترك وقد نقل اسحاق ايضا اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة وهذا الاجماع الصحيح وقد تتبعت مواطنه في كتب اهل الحديث وفي كتب العقائد وفي المسانيد والمصنفات وفي كتب الخلاف - 00:57:19
فلم ارى خلافا بين الصحابة في كفر تارك الصلاة والاحاديث والادلة على ذلك متواترة وان وجد خلاف بين الصحابة فقد قال في ذلك ابو حنيفة ومالك والشافعي الخلاف محفوظ في من جامع للصحابة. لكن في عصر الصحابة ليس بينهم خلاف - 00:57:39
فان قيل كيف خالف هؤلاء الائمة جماعة الصحابة؟ نقول لعله لم يثبت عندهم او تبين الان خلافه او ان اجتهادوا فاخطأوا ونحن نبقى على الاجماع المنقود حتى يثبت خلافه. وعلى الادلة الثابتة في الباب - 00:57:58
قال الله جل وعلا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فخلوا سبيلهم وفي صحيح مسلم حديث ابن جويد قال حدثنا ابو الزبير قال سمعت جابر ابن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:58:15
بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة. والكفر اذا عرف بالالف واللام فلا يحتمل الا الاكبر ومن هذا القبيل هي الكفر المستبين الصلح ترك الحكم بما انزل الله لان الله جل وعلا يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:58:39
يكبرون عرف بالالف واللام فلاحتمل الا الاكبر وما جاء عن ابن عباس بان كفر دون كفر فلا يصح عنه اسناده هشام ابن حجر وهو عن طاووس عن ابن عباس وهشام ضعيف الحديث - 00:59:01
وعفا واحمد ويحيى وجماعة وجاء عن ابن عباس ما يخالفه جاء بالسند الصحيح عند عبد الرزاق وغيره من طريق عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس هل هي فيه كفر وفي رواية هي كفر ولا فرق بين اللفظين - 00:59:13
وفي ترابط عظيم في عصرنا هذا بين ترك الحكم وايجاد قوانين وضعية وتشريعات جاهلية يضعونها قائمة او يقيمونها مقام حكم الله وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا دعوا الى تحكيم الشريعة اعرضوا عن ذلك واستكبروا استكبارا - 00:59:28
وقد يبطشون بمن دعاهم الى ذلك واي كفر واي اعراض اعظم من هذا وقد نقل الحافظ ابن كثير اجماع المسلمين على كفر من بدل

شرع الله حكم بالقوانين الوضعية وذكر شيخ الاسلام رحمه وتعالى في المجلد الثالث من الفتاوى - 00:59:47
ان من بدل الدين انه كافر باجماع الفقهاء واي تبديل اعظم من القوانين الموجودة الان ان لم يكن صنع هؤلاء الطواغيت تبديلا فليس في الدنيا تبديل اذا المقصود نرجع الى شرح الحديث المقصود من قوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:05
اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان اي من كان معه اصل الايمان من النطق والاقرار بالشهادتين والعمل بمقتضاهما وترك ما ينافي اصلهما. ولكن عنده تقصير من ترك الزكاة على القول بعدم الكفر - 01:00:21
بعدم كفر كما هو قول الجمهور او من تقصير في الصيام على القول بانه لا يذكر وراء الجمهور وعنده ذنوب ومعاصي وكبائر في شرب الخمر او ارتكاب الفاحشة الزنا او اكل الربا هذي كبائر لا يذكر بها الانسان - 01:00:39
فان الذنوب نوعان نوعين في اصل الايمان هذا يكفر به ونوع لا ينافي اصل الايمان فهذا لا يكفر به. وهذا معنى قول اهل السنة والجماعة لا نكفر احدا من القبلة بذنب ما لم يستحله - 01:00:56
قوله سيخرجون منها قد اسودوا هذا فيه رد على الخوارج المعتزلة حيث يقولون بان اصحاب الكبائر يخلدون في النار. وفي رد على المرجع كما تقدم حيث يقولون لا يضر مع الامام ذنب. هؤلاء عذبوا - 01:01:10
ضرتهم ذنوبهم ومعاصيهم. ولم يخلدوا في النار حيث لم يفعلوا ما ينافي اصل الامام. ففي رد على طائفتين خبيثتين المرجئة والخوارج. قوله يلقون في نهر الحياء الحياة بالقصر المطر وبه تحصل حياة النبات - 01:01:26
اول حياة لانه يحيى من انغمس به ولكن لم يشك ابن خالد فقد قال الحياة قوله فينبتون كما تنبت الحدة بكسر الحاء ونبات الصحراء مما ليس بقوت واسرع النباتات نباتا - 01:01:47
قول في جانب السيل وما يحمله السيل من الطين وشبهه الم ترى انا تخرج صفراء ملتوية؟ وفي هذا الحديث تشبيه الخارجين من النار اذا اوصوا في نهر الحياء لنبات هذه الحبة في جانب السيل - 01:02:08
وذلك لان الحدة سريعة النبات ولانها تنبت صفراء ملتوية ثم تستوي وهكذا الذين يخرجون من النار ينبتون بهذا النهر نباتا ضعيفا ثم يقوى ويكمل نباته ولكن هذا النبات يكون سريعا - 01:02:27
وهذا خبر رواه مسلم من طريق ابن وهب عن مالك وقد اتفق على تخريج منطلق وهيب عن عمرو ابن يحيى وقال بخاري رحمه الله تعالى قال هو ابن خالد حدثنا عمرو الحياة اي بدل الحياء - 01:02:53
وقال خردل من من خير انا في رواية ابن ابي شيبة واللي فقد رواه البخاري من طريق وهيل فقال خردل من ايمان قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبيد الله - 01:03:10
اي ابن محمد ابن زيد القرشي الاموي قول عثمان ابن عفان ثقة فاضل روى له البخاري والنسائي قال حددنا ابراهيم بن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف واتقى واحمد وابو زرعة - 01:03:25
وخرج له الجماعة صالح هذا هو ابن كيسان لولا بني ضفاف وقيل مولى بني عامر وقيل غير ذلك الامام رؤيا لبعض الصحابة كابن الزبير وابن عمر. وحينئذ يصبح عداده في التابعين - 01:03:44
قال ابن معين رحمه الله تعالى وليس في اصحاب الزور اثبت من ما لك ثم صالح ابن كيسان. ثم معمر ثم يونس قال علي ابن مديني رحمه الله تعالى كان احسن من الزهري - 01:04:05
الواقيلي رحمه الله تعالى مات صالح بن كيسان بعد الاربعين والمئة وقد خرج له الجماعة قال صالح ابن كيسان عن ابن شهاب تقدم الحديث عنه مرارا عن ابي امامة ابن السعد - 01:04:20
ابن حنيث واسم اسعد ابن سهل مختلف في صحبته مختلف في صحبته. وقد سئل عنه الامام ابو حاتم رحمه الله الثقة هو فقال لا يسأل عن مثله هو اجل من ذلك. لانهم قيل انه صحابي هذا لا اشكال فيه - 01:04:38
الصحابة رضي الله عنه يخضعون لميزان الجرح والتعذيب كلهم ثقاة بتعديل الله لهم ولن يخر احدهم من السماء احب اليه من ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:59

ولهذا شهد الله لهم بالجنة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال البخاري رحمه الله تعالى عن الامامة بانه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:13
ولم يسمع منه اذا له رؤية وليس له سماع وقد لا يكن له رؤية ولد في حياة الانسان وكان صغيرا لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مدرك وقد مات ثلاثمئة - 01:05:28
انه سمع ابا سعيد الخضري تقدم قبل قليل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائب رأيت الناس يعرضون علي هذه رؤيا من ام ورؤيا الانبياء وحي - 01:05:39
وسوف يشير الى هذه القضية الامام البخاري رحمه وتعالى فيما يأتي ان شاء الله من التراجم والابواب. قال الله جل وعلا عن ابراهيم اني ارى في المنام اني اذبحوا هذه الاية قوية الدلالة على ان رؤيا الانبياء وحي - 01:05:57
وكذلك الرؤيا الذي يراها بعض الصحابة ويقرها النبي صلى الله عليه وسلم فتعتبر تشريع واذا لم يقرا او لم تعرض عليه فلا تعتبر حكما شرعيا وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:13
انقطع التشريع الا ما اجمع عليه اهل العلم سيعتبر دليلا مرجحا التشريع يكون بالكتاب والسنة والسنة بقول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او اقراره. وان اقر قول غيره جعل كقوله كذاك فعل قد فعل. وما جرى في عصره ثم اطلع عليه - 01:06:29
ان اقره فليتبع. النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا واخبر بها اصحابه هل رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قبص جمع قميص منها ما يبلغ السدي جمع ثدي وهذا لنقص ايمانهم - 01:06:50
ومنها ما دون ذلك اي انه لم يصل للثدي لقصره وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين في من قضى لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه - 01:07:10
لنطول القميص بالمنام عبر عنه بالايمان هذا دليلنا على رفعة أمير المؤمنين عمر وعلى قوة ماله وعلى الصلابة في الحق قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما رآك اي عمر الشيطان تالكا فجا - 01:07:31
الا سلك فجا غير فج والحديث متفق عليه من حديث سعد والاحاديث فضائل عمر متواترة وقد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة لابي موسى في الصحيحين وفي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم يكن في امة محدثون فعمر منهم - 01:07:49
وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صعد احدا هو وابو بكر وعمر وعثمان فقد اثبت احد. انما عليك نبي وصديق وشهيدان. وقال ابن عمر والاثر في البخاري - 01:08:07
يحيى عن نافع عن ابن عمر قال رضي الله عنه كنا نخير في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان وهذا شبه اجماع من الصحابة رضي الله عنهم - 01:08:21
على تفضيل ابي بكر ثم عمر ثم عثمان اذا ما عذر امرئ يطعن بابي بكر وبأبي حفص عمر وبعثمان ويزعم ردتهم وان كانوا ينافقون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:37
عذره لا عذر له ولا عذر لمن تولاه. لا عذر لمن قال بهذا القول ولا عذر لمن والا اصحاب هذه الاقوال الخبيثة ومعنا ايضا يريد التقريب بين اهل السنة والرافضة - 01:08:53
بمعنى نتنازل عن ما عندي ويتنازلون عن ما عندهم ونلتقي في مصالح مشتركة واي مصلحة مع ترك اصل الايمان واي مصلحة مع سب الصحابة ولعنهم واي مصلحة مع عبادة القبور والاوثان؟ واي مصلحة مع انكار لاسماء الله وصفاته؟ واي مصلحة مع نسبة البدءة لله جل وعلا؟ وان - 01:09:06
بالسنة اصلا ويزعمون تحريف ذلك بل يزعمون تحريف القرآن لانهم قرآن اخر غير قرآننا وان كان هذا يقول ينكروا الطوائف منهم بما انكم تنشرون اه دعوة تحريم القرآن وتقول بان القرآن كلام الله. اذا ليش ما تثبتون توحيد العبادة؟ ليش تؤلهون عليا؟ اذا قال لا نؤله عليا نقول - 01:09:28
باجماع منكم نقل طوائف منكم الاجماع على انكم تسبون ابا بكر وعمر وعثمان وتزعمون ردتهم. والله جل وعلا رضي عنهم ورضوا

عنه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار ولا يتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 01:09:52
اذا قالوا لا نقول بهذا نقول يجب ان تتبرأوا من جماعاتكم الذين يقولون ذلك وتؤمنون بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينئذ يحصل لنا بيننا وبينكم مقاربة وليس معنى مقاربة ان ادع ما عنده - 01:10:09
هذا لا يجوز حتى في النوافل اناقش او هنا تناقشني ولكن قد اعذرك وقد تعذرني هذي مسألة اخرى لما كان يتنازل عن معنو تنازل عن ما عندك واوحل ما حرم الله وتحرم احل الله وانه بهذا؟ هذا لا يقوله مسلم - 01:10:24
هذا لا اقوله مسلم اذا المعنى التقارب هو المعنى المناظرة والمجادلة بالتي هي احسن الله جل وعلا يقول عن اهل الكتاب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وهذي المجادلة لا ينكرها احد من البشر - 01:10:41
انما المنكر العظيم والاثم الكبير انا اقارب اهل السنة مع الرافضة بمعنى ان اتنازل عن ما عندي اي الاصلح قضية الصحابة بمعنى لله افرح قضية الصحابة. انا اعرف ان هذا الرافدي يلعب الصحابة ويسبه ويكفرهم الى الاطبخ هذا الصديق. اتحدث عن وظع العالم الاسلامي اتحدث عن - 01:10:57
وامريكا اتحدث عن وضع الدول الاوروبية اتحدث عن الحضارة لا اتحدث عن الصحابة عند هؤلاء العقلانيين المنحرفين اصل الايمان لا اتحدث عن قضية السنة هذه امور شكلية لا تؤثر على اصل الايمان. وهذا باطل - 01:11:17
ولا اقول بهذا مسلم يعني من انكر السنة كافر باجماع المسلمين كما نقل الاجماع السيوطي وغيره قال ان الاجتماع الضروري المعروف من دين الاسلام وكذلك من رمى عائشة بالافك عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:37
يبيت معها ويموت وهو في حجرها وتكون احدى البغايا تعالى الله عن قولهم. نسأل الله السلامة والعافية. ومع هذا نريد ان نقرب بين هؤلاء وبين اصحاب الاقوال الخبيثة من قال بهذا القول فقد سفر بالله - 01:11:53
وكذب خبر الله وطعن بالرسول صلى الله عليه وسلم ومن لعن الصحابة وسبهم في الجملة او كفرهم او قال عن ابي بكر بانه مرتد او عن عمر بن مرقد هذا هو المرتد عن الدين - 01:12:09
من قال انه كان منافقا او ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو الكافر ولا وجه للتقريب بين اهل السنة وبين الرافضة. ودعاة التقليد لا يفهمون التوحيد - 01:12:21
ولا يفهم اصول الايمان ولا يفرقون بين مناقض اصل الايمان وبينما لا يناقضه ومن فوائد الحديث جواز الثناء على الرجل بما هو اهله. من فوائد الحديث ان الايمان يزيد وينقص - 01:12:30
وهذا صريح قوله صلى الله عليه وسلم انما يبلغ السدي ومنها ما دون ذلك وفي الرد على المرجئة وفيها الرد على الخوارج والنبي صلى الله عليه وسلم شبه القميص بالايمان - 01:12:46
فمن ستر او قميصه فقد ستر عورته ومن لم يستره قميصه وان لم يستره ايمانه بدت عورته دارت ذنوبه. ومناسبة الحديث لقول البخاري باب تفاضل اهل الامام في الاعمال واضحة - 01:12:58
وذلك ان اهل الايمان يتفاوتون منهم ما يبلغ ومنهم ما دون ذلك وعمر رضي الله عنه وارضاه رآه النبي صلى الله عليه وسلم يجر قميصه واول ذلك في الدين فهذا دليل على علو ايمانه - 01:13:13
ولا يعني هذا انه افضل من ابي بكر ابو بكر رضي الله عنه افضل من عمر وفي مسند احمد من حديث ابن عمر بسعد قوي قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:28
وضعت في كفة ووضعت صار الامة في كفة فرجحت بهم ووضع ابو بكر في كفة ووضع السائر الامة في كفة فرجح بهم ابو بكر وظع عمر فيك التوظع الامة في كفة فرجح بهم عمر. وظع عثمان في كفة ووظعت سائر الامة في كفة فرجح فيها عثمان - 01:13:39
والله اعلم اقف على هذا نعم على الرجل هنا اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويحسب انه كان حاضرا ويحسب انه لم يكن ان لم يكن حاضرا فلا بأس ان تثني على الرجل بما هو اهله. يقول في طالب علم في رجل خير في كذا وكذا - 01:13:58
ممكن يستفاد من علمه ونحو ذلك ويمكن تثني عليه تقول هو رجل صالح رجل عابد ونحو ذلك. اذا كان بحضرته فاذا كان لا يتأثر هنا

يكون عمر حاضرة فلا بأس بذلك - 01:14:16
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يثني على بعض الصحابة في وجوههم وهذا لا ينافي قوله صلى الله عليه وسلم في وجوه المدحين التراب. كما رواه مسلم وغيره. هذا اذا كان على وجه الاطراء وعلى وجه السنة بغير حق - 01:14:29
واذا كان السنة دائما او قد يتأثر ام اذا كان لا يتأثر ولم يكن السنة دائما انه علامة التشجيع ورفع آآ همة هذا لا بأس به. لان الاحاديث في ذلك كثيرة جدا - 01:14:43
عمن ترك صلاة الفجر ولم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس ويتعمد تركها والصلاة الى ما بعد طلوع الشمس اه اسحاق رحمه الله تعالى نقل الاجماع ايضا على كفر من ترك - 01:14:57
صلاة واحدة حتى يخرج وقتها على كفر من ترك الصلاة واحدة اي متعمدة حتى يخرج وقتها وقد جاءت احاديث تفيد انه لا يكفر من ترك صلاة واحدة والاحاديث المصرحة بكفر من ترك الصلاة اذا تركها بالكلية - 01:15:27
ولكن في اشكالية اخرى ان بعض الناس يضع المنبه على وقت الدوام وعلى وقت الدراسة ويتعمد ترك الصلاة وادى الى ما بعد الوقت هذا قد يكفر من باب تلك المحبة ومن باب شرك التعظيم - 01:15:45
ومن باب شرك المساواة او اعظم حيث كانت الامور الدنيوية اعظم في قلبه ونفسه مما فرض الله جل وعلا وعلى كل يجب الانثار على من فعل هذا ويجب مناصحته ووعظه وارشاده - 01:16:03
وان كان يتطلب الامر الى هجره يهجر حتى يسيء الى امر الله والى امر رسوله صلى الله عليه وسلم وايضا في خصلة من خصال المنافقين كما قال ابن سعيد رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 01:16:18
رواه مسلم في صحيحه نعم الحديث القدسي يختلف عن القرآن القرآن يقرأ بالصلاة والحديث القدسي لا يقرأ بالصلاة بالاجماع لو ان امرأة قرأ بالحديث القدسي بالصلاة عوضا عن القرآن لكان اثما باجماع المسلمين - 01:16:34
هذا الامر الاول الامر الثاني ان القرآن نتعبد بتلاوة وكثرة قراءته وتكراره بخلاف الحديث القدسي الامر الثالث ان القرآن قطعي الثبوت بخلاف الحديث القدسي الامر الرابع ان القرآن هو كلام الله لفظه ومعناه - 01:16:59
تكلم الله به بخلاف الحديث القدسي قلب فيه وقيل لفظ من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله وقيل الاصل ومعناه من النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح ان لفظ ومعناه من الله - 01:17:24
متى لا نقع في قول الاشاعرة حيث نقول لان هذا لفظ معناه من الله ولكن يخالف القرآن بما تقدم ذكره الامر الخامس القرآن اعجاز اعجاز في احكامه اعجاز في ادابه اعجاز في بلاغته - 01:17:41
اعجاز في انزاله خلاف الحديث القدسي وغير ذلك من الفروق التي يطول ذكرها وشرها نعم كلام شيخ الاسلام واضح في هذه القضية وذكره في عدة مواضع من الفتاوى الاخ يسأل عن قضية تقسيم ابن تيمية - 01:18:00
بدعاء الميت قال يا رسول الله او يا فلان اغثني او ارحمني او تب علي او ارزقني هذا كافر باجماع المسلمين ولا نزاع في ذلك يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. ومن قال - 01:18:14
يا رسول الله او يا فلان ادع الله لي او الشعلي عند ربك. هذا قال عنه ابن تيمية بانه امر محدث وبدعة في اتفاق المسلمين ولم يجزم رحمه تعالى بانه شرك - 01:18:36
وافق شيخ الاسلام جماعات من اهل العلم ترى هذا في صيانة الانسان في مجموع الرسائل والمسائل يا شيخ عبد اللطيف ابن حسن ال الشيخ رحمه الله وترى هذه الجماعات من اهل العلم - 01:18:49
من هذا القبيل يقول الشيخ تعالى لطاف على القبر يقصد بذلك الطواف للميت فهذا كفر باجماع المسلمين بخلاف الاوصاف على الاقل يقصد الطواف لله على الميت ان الطواف لله اعتقد انه يجوز على غير الكعبة - 01:19:02
لله على الميت هل يكفر ام لا؟ يقول ابن تيمية بانه بدعة ولا يكون كفرا اكبر. بينما جزم غير شيخ الاسلام بان هذا من الكفر الاكبر ولان هذه عبادة صرفها لغير الله - 01:19:21

اصبح شركة وان هذه من صنيع المشركين الذين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ولأن الله جل وعلا يقول ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ان فعلت فانك اذا - 01:19:32

من الظالمين والله اعلم يكفي هذا - 01:19:44